مـجلـة بـنـهـا لـلـعـلـوم الإنـسـانـيـة الـتـرقـيـم الدولي الموحد للـطـبـاعـة:(2537-0170)
العدد (3) الجزء (2) السنة (2024) ,( 879-909) الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : (2537-0189)
https://bjhs.journals.ekb.eg

# الأمم المتحدة وحفظ السلام بين الكوريتين ودوافع كوريا الشمالية من برنامجها النووي

[1]محمود فهمى احمد فهمى – [2]هشام بشير - [1]خالد عبدالرحيم سلامة
[1]كلية الدراسات والبحوث الآسيوية – جامعة الزقازيق
[2]كلية السياسية والاقتصاد - جامعة بني سويف

**ملخص البحث:**

تهدف عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام إلى مساعدة الدول من أجل صون السلم والأمن، فضلاً عن تقديم لمساعدات في الجوانب السياسية ودعم سيادة القانون، وعودة المشردين واللاجئين. ولقد جذبت القضية الكورية أنظار الرأي العام العالمي بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وأصبحت مثار تدخل العديد من الدول الكبرى، نظراً لتداخل مصالحها السياسية والاقتصادية فيها من جهة، أو في المنطقة الآسيوية بشكل عام من جهة ثانية، وبحكم ارتباط تلك القضية بشكل مباشر بالدول الآسيوية الكبرى، ومنذ أن اندلعت الحرب الكورية (١٩٥٠–١٩٥٣) سعت الدول الكبري من خلال مشاركتها في هيئة الأمم المتحدة و وكذلك مشاركتها في العديد من لجانها الخاصة بالقضية الكورية إلى إيجاد حلول السلام فيها، لإيجاد حلول سلمية تمثل تطلعات الشعب الكوري وفقاً لمبادئ هيئة الأمم المتحدة وكان لقوات حفظ السلام دور رئيسي في فك الارتباط بين الكوريتين ودعم السلام . وتعد منطقة شبه الجزيرة الكورية بعد تقسيمها عقب هجمات الكوريين الشماليين علي الجنوبيين عام ١٩٥٠ أصابها الصراع والتوتر لعقود طويلة نظرا لاعتقاد الشماليين بانهم اصحاب الحق في امتلاك الارض الكورية ، وهو ما دفع الامم المتحدة ومجلس الامن بإرسال قوات أجنبية لإنهاء الحرب الاهلية بشبة الجزيرة الكورية وهو ما أدي في النهاية الي تقسيمها الي الشطرين الجنوبي والشمالي.

**الكلمات المفتاحية:** الأمم المتحدة وحفظ السلام، الكوريتين، كوريا الشمالية ، البرنامج النووي.

## The United Nations to maintain peace between the two neighborhoods and North Korea's motives for its program

United Nations peacekeeping operations aim to assist countries in maintaining peace and security, as well as providing assistance in political aspects, supporting the rule of law, and the return of displaced persons and refugees. The Korean issue attracted the attention of world public opinion after the end of World War II, and became the subject of intervention by many major countries, due to the overlap of their political and economic interests in it, on the one hand, Because this issue is directly linked to the major Asian countries, and since the outbreak of the Korean War (1950-1953), the major countries have sought, through their participation in the United Nations and their participation in many of its committees related to the Korean issue, to find peace solutions in it, to find peaceful solutions that represent... The aspirations of the Korean people are in accordance with the principles of the United Nations, and the peacekeeping forces played a major role in disengaging between the two Koreas and supporting peace.

The region of the Korean Peninsula, after its division following the attacks of the North Koreans on the South in 1950, was afflicted with conflict and tension for many decades due to the belief of the Northmen that they had the right to own Korean land, which prompted the United Nations and the Security Council to send foreign forces to end the civil war on the Korean Peninsula, which led to In the end, it was divided into the southern and northern parts.

**Keywords:** United Nations and peacekeeping, Koreas, North Korea, nuclear program.

**مقدمة :**

تعد منطقة شبه الجزيرة الكورية موقعا جغرافيا استراتيجيا متميزا بين دول العالم ، حيث تتمتع بسواحل حدودية كبيرة تصل بين عدد كبير من دول العالم ، الأمر الذى جعل لهذه المنطقة أهمية قصوى لدي الدول الكبري ، وخاصة بعد أن أصبحت هذه المنطقة من أكثر المناطق الاقتصادية على مستوى العالم حيث الصناعات اليابانية والكورية سواء الجنوبية والشمالية، وقد أشاد البنك المركزي الدولي بالنمو الاقتصادي لهذه المنطقة دون غيرها من دول العالم وهو ما لفت أنظار الدول العظمي إليها .

وتعد منطقة شبه الجزيرة الكورية بعد تقسيمها عقب هجمات الكوريين الشماليين علي الجنوبيين عام ١٩٥٠ أصابها الصراع والتوتر لعقود طويلة نظرا لاعتقاد الشماليين بانهم اصحاب الحق في امتلاك الارض الكورية ، وهو ما دفع الامم المتحدة ومجلس الامن بإرسال قوات أجنبية لإنهاء الحرب الاهلية بشبة الجزيرة الكورية وهو ما أدي في النهاية الي تقسيمها الي الشطرين الجنوبي والشمالي

كما تشكل منطقة شبه الجزيرة الكورية بؤرة قلق حيث تتقاطع فيها مصالح الدول الكبرى وطموحاتها خاصة الولايات المتحدة الأمريكية التي تولي أهمية وحماية كبيرة لبعض حلفائها في المنطقة مثل كوريا الجنوبية , بالإضافة لاحتلالها موقع استراتيجي كونها حلقة وصل بين عدة دول كالصين واليابان وأمريكا وروسيا . كل هذه المعطيات تدفعنا لطرح التساؤل التالي : في إطار التطورات الخطيرة للبرنامج النووي لكوريا الشمالية هل أقدمت الوكالة الدولية للطاقة الذرية باعتبارها المنظمة الدولية المسؤولة عن استخدامات الطاقة النووية السلمية والعسكرية على اتخاذ خطوات أو إجراءات ذات فعالية لوقف هذا البرنامج أو على الأقل للدخول في مفاوضات ومحاولة إيجاد حلول تتوافق ومصالح الطرفين.

كما تولي الاتحاد السوفيتي حماية الشق الشمالي ، وعلي العكس تولت قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة الشق الجنوبي ، وبعد عقد المعاهدات وانشاء منطقة عازلة منزوعة السلاح باتفاق مشترك بين حكومتي البلدين بمشاركة الامم المتحدة بعرض ٤ كيلو متر وطول ٢٥٠ كيلو متر، ليكون ذلك بمثابة هدنه وليست اتفاقية سلام ؛ وهو ما ترتب عليه استمرار الصراع الكوري الجنوبي

والشمالي الي يومنا هذا ، كما تدخلت ايضا بعض القوي الدولية بحثا عن مصالحها الوطنية وامنها القومي ، فظلت الولايات المتحدة بقواتها بعد أن قامت قوات الحلفاء من انشاءها للمنطقة العازلة؛ وهو ما اثار علي آثره غضب الصين وروسيا من التواجد الأمريكي بتلك المنطقة .

ومنذ إنشاء المنطقة منزوعة السلاح بين الكوريتين تتعرض شبه الجزيرة الكورية من حين لآخر لاعتداءات وهجمات بين البلدين ،كما يلاحظ أن المنطقة منزوعة السلاح بين الكوريتين هي الأكثر توتراً عسكريا فى العالم حيث يتواجد بها ما يقرب من مليوني جندي وعشرات الآلاف من الدبابات والصواريخ والمدافع المكدسة على مسافة ٧٥ ميلا على كلا الجانبين.

كما أوجد الانقسام في شبه الجزيرة الكورية عام ١٩٤٨م إلى انتاج دولتين اقتصاديتين غير متوازيتين فالوضع الاقتصادي في كوريا الجنوبية أفضل من كوريا الشمالية على الرغم من ان كوريا الشمالية تتمتع وتستحوذ على الموارد الاقتصادية الا ان كوريا الجنوبية استطاعت ان تحدث الطفرة .

كما تمتعت كوريا الشمالية بالدعم الصيني بعد انهيار الاتحاد السوفيتي الذي كان داعما لها، وذلك بهدف حماية حدودها من الجهة الشرقية ولتقليل عدد الجنود في تلك المنطقة والاستفادة منهم في مناطق آخري ، كما عاد الدعم الروسي لكوريا الشمالية بعد أن استقر الأمر في دولة روسيا واصحبت قوة تنافس الولايات المتحدة ،علي الجانب الآخر فإن الولايات المتحدة الأمريكية تدعم كوريا الجنوبية بالقواعد العسكرية والتكنولوجيا ، علاوة علي الدعم الذي تقدمه اليابان لكوريا الجنوبية والتبادل الاقتصادي والتجاري بين الدولتين والذي يصب في النهاية لمصلحة الولايات المتحدة الأمريكية.

**أهمية البحث :**

تأتي أهمية البحث في القاء الضوء علي أهمية استقرار منطقة شبه الجزيرة الكورية، حيث انها تعد من أقوي مناطق العالم الصناعية الاستراتيجية ، كما أن التواجد الامريكي منذ عام ١٩٤٥ بالمنطقة وحتي الان يشكل تهديد علي الأمن الكوري الشمالي، ويمثل دعما لليابان وكوريا الجنوبية وهو ما يخلق بدوره حلقه من الصراع داخل المنطقة علي مستوي الصعيدين العسكري والاقتصادي.

**مشكلة البحث :**

تكمن مشكلة البحث في عدم وجود مبادرات أممية لتوحيد الكوريتين بالإضافة إلى فشل الجهود الدولية والاقليمية و الدولية الأمر الذى أدى إلى استنزاف الموارد الاقتصادية للكوريتين في إبرام صفقات التسلح والمناورات المشتركة مع «الراعي» الأمريكي، وبطبيعة الحال، واستمرار حالة «اقتصاد الحرب» التى تشهدها كوريا الشمالية منذ نهاية الحرب الكورية. وتكمن مشكلة البحث أيضا في صعوبة اعادة لم شمل الاسر التي تفرقت بين الشطر الجنوبي الرأسمالي المائل الي الغرب والشطر الشمالي الشيوعي المائل الي الكتلة الشرقية إبان الاتحاد السوفيتي سابقا والذي اختار «العزلة» شبه الكاملة بعد زوال الاتحاد السوفييتي ، وكذلك تجميد التعاون الاقتصادي والتنموي بين البلدين.

**تساؤلات الدراسة :**

تأتي هذه الدراسة للإجابة علي تساؤل رئيسي مفاده:

**ما هو تأثير الصراع الدولي في شبة الجزيرة الكورية علي علاقة الكوريتين؟ .ويتفرع من هذا السؤال البحثي عدة تساؤلات آخري مفادها كالآتي :-**

١) ما هو موقف الدول الكبرى من الصراع بين الكوريتين؟
٢) ما هو الموقف الدولي من الملف النووى لكوريا الشمالية؟
٣) ما هو تأثير الملف النووى على الاقتصاد في الكوريتين؟
٤) ما هو دور الأمم المتحدة وقوات حفظ السلام في حفظ الأمن ودعم الاستقرار بين الكوريتين؟
٥) ما هو تأثير الصراع بين الكوريتين على دول الجوار؟ تجاه اليابان والصين وروسيا؟
٦) ما هو موقف الأمم المتحدة من الاضطرابات في منطقة شبه الجزيرة الكورية ؟
٧) ما أثر الأسلحة النووية بين الكوريتين علي أمن المنطقة ؟
٨) هل بات سيناريو الحرب هو الأقرب في توحيد شبه الجزيرة الكورية ؟
٩) هل تستوعب الدول الكبري ظهور قوة نووية جديدة ( كوريا الشمالية) فى أقصى شرق القارة ؟

**أهدف البحث:**

**يهدف البحث إلي القاء الضوء علي عدد من النقاط الرئيسية وذلك علي النحو التالي:**

١) أهمية دور الجمعية العامة للأمم المتحدة في حفظ السلام العالمي وخاصة بين الكوريتين.

٢) أهمية المعاهدات والعلاقات الثنائية بين الدول للحد من الانتشار النووي.
٣) أبعاد الصراع الدولي في شبه الجزيرة الكورية .
٤) تأثير الصراع بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية على الدولتين.

**حدود البحث:**

- **المحدد الجغرافي:** تدور الدراسة في منطقة شبه الجزيرة الكورية – شرق آسيا .
- **المحدد الموضوعي:** تتناول العلاقات الدولية بين الكوريتين في ظل انفصال شبه الجزيرة الكورية لقسمين وكذلك الملف النووى لكوريا الشمالية ودور قوات أجنبية لحفظ السلام في دعم الاستقرار بين الكوريتين .

**منهج البحث:**

كون الدراسة تتعلق بصراعات دولية عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية وتقسيم شبه الجزيرة الكورية إلي قسمين كوريا الشمالي وكوريا الجنوبية ، أستخدم الباحث أكثر من منهج للوصف التحليلي لإشكالية الدراسة وقد أتبع المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي علي النحو التالي:–

**أولا: المنهج التاريخي:** تجميع للبيانات والمعلومات الماضية ، ثم تصنيفها وترتيبها ونقدها ، لعرضها بعد ذلك علي شكل حقيقة موثوقه يمكن الخروج منها بقرائن ومدلولات، تساعد الباحث العلمي علي فهم أحد المشكلات الاجتماعية أو الموضوعات العلمية ، كما يسهم في معالجة المشكلات الحاضرة في ضوء المعلومات السابقة مع إمكانية التنبؤ بما هو كائن في المستقبل في ظل المتغيرات الزمنية المتلاحقة علي المشكلة موضوع الدراسة.

**ثانيا: المنهج الوصفي التحليلي:** هو ذلك المنهج الوصفي المتعمق الذي يقوم فيه الباحث العلمي بوصف الظواهر والمشاكل العلمية المختلفة وحل المشكلات والتساؤلات التي تقع في دائرة البحث العلمي ، ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق المنهج الوصفي حتي يمكن إعطاء التفسير والنتائج المناسبة عن تلك الظاهرة .

**ثالثا: منهج تحليل النظم:** تحليل النظم هو عملية دراسة لكل أجزاء النظام، ومعرفة طريقة عملها. ويشمل مفهوم النظام في هذا السياق الأفراد والآلات والعناصر التي تشكل بمجموعها النظام، ويكون لها دور فعال في انجاز الهدف المنشود لوظيفة محددة.، ويمكن كذلك تعريف تحليل النظم بأنها دراسة متعمقة في صلب نظام قائم وتفاصيله للوصول إلى ما يعانيه من مشاكل ونقاط ضعف،

ليتم بعد ذلك حلها أو بناء نظام أفضل ومطور أكثر، وذلك باتباع محلل النظم لسلسلة من الخطوات والإجراءات التي تتطلب تصميم نظام محوسب وبناءه على أكمل وجه.

**الدراسات السابقة:**

**الدراسات العربية:**

**١- دراسة (السيد ٢٠٠٦)[١]**

توصلت هذه الدراسة أن الحرب الكورية حافظت علي توازن العلاقة الصينية السوفيتية التي لم تكن تتسم بالثبات في البداية ، وبالرغم من ذلك فقد كانت نتائج أشتراك الصين في الحرب مأساوية بدرجة كبيرة حيث أدت الي خسائر فادحة في الارواح والموارد ، كما أدت الي تأخر الصين في المطالبة بمقعد الامم المتحدة لفترة طويلة وحدوث عزلة صينية علي المستوي الدولي لمدة عقود ، كما تسببت حرب السنوات الثلاث في خسائر جسمية للجمهورية الكورية ، كما أفردت الحرب الكورية جوا ملائما للعمل السوفيتي العدواني في آسيا ، وألقت بفائدة كبيرة علي الاتحاد السوفيتي استراتيجيا وسياسيا من خلال إعاقة العديد من القوي الغربية في السيطرة المباشرة علي كوريا بأكملها ، كما أكدت من الناحية السياسية علي قوة الروابط بين الصين الشيوعية والاتحاد السوفيتي .

---

[١] إيمان إبراهيم السيد (٢٠٠٦):"سياسة الاتحاد السوفيتي تجاه الأزمة الكورية ١٩٤٥ – ١٩٥٣ م" رسالة ماجيستير في التاريخ الحديث والمعاصر، جامعة المنصورة.

**٢- دراسة (أبوضيف ٢٠٠٦)[٢]**

توصلت هذه الدراسة أن الحرب الكورية لم تكن سوي حلقة من حلقات الحرب الباردة الدائرة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ، ربما كان الهدف الرئيسي للاتحاد السوفيتي هو الوقوف علي التقنية العسكرية التي وصلت إليها الولايات المتحدة ، في حين كانت الولايات المتحدة في موقف المدافع فقط عن دولة اعتبرتها تابعة لها ، ومن ثم لم تجن أي من القوتين أيه مكاسب من الحرب الكورية بل علي العكس من ذلك تحملت كلتا القوتين مبالغ طائلة للإنفاق علي هذه الحرب التي خرجتا منها صفر اليدين.

**٣- دراسة (صبري ٢٠٠٢)[٣]**

تستهدف الدراسة تأثير كوريا علي دور القارة الآسيوية في النظام العالمي الجديد ؛حيث تمثل كوريا طرفا يؤثر علي أمن واستقرار منطقة شرقي آسيا لوقوعها بين قوي الصين واليابان وكتلة الآسيان وهو ما ينعكس علي دورها في توازن القوي الإقليمي ، كما توصلت أيضا أن من بين أهداف السياسة الكورية توحيد الجهود لدعم القدرات الأمنية بمعناها الواسع الذي لا يقتصر علي القوة العسكرية وحدها وذلك عن طريق تحقيق القدرة علي المنافسة للاقتصاد الوطني الكوري من خلال تفعيل التعاون الاقتصادي مع دول شرقي آسيا والسعي نحو اقامة توازن استراتيجي في المنطقة سواء من الناحية السياسية او الاقتصادية .

**٤- دراسة مدحت ايوب (٢٠٠٢) [٤]**

القاء الضوء علي الاستراتيجيات التي تتبعها كوريا في التعامل مع العولمة والمتمثلة في استراتيجية تعظيم التنافسية واستراتيجية السيطرة الاقتصادية واستراتيجية درء المفاسد من خلال التفاوض واستراتيجية المصالحة مع كوريا الشمالية واستراتيجية التعاون الاقتصادي الاقليمي ؛ حيث اصبح بناء الوضع التنافسي هو ما تاخذ به السياسات الداخلية والخارجية الكورية وان اقتصاد السوق الديمقراطي يعبر عن النظام الجديد للسيطرة الاقتصادية.

---

[٢] شريف حمدي أبوضيف (٢٠٠٦)::الحرب الكورية ١٩٥٠- ١٩٥٣ "، رسالة ماجيستير، جامعة عين شمس.

[٣] نيفين حليم صبري (٢٠٠٢): "الأبعاد السياسية والأمنية للعولمة في كوريا، كتاب كوريا والعولمة " ، مركز الدراسات الآسيوية، ص ١١٩.

[٤] مدحت ايوب (٢٠٠٢): "الاستراتيجية الكورية للتعامل مع العولمة، كتاب كوريا والعولمة"، مركز الدراسات الآسيوية ، الفصل الثالث ص ٥١.

**الدراسات الكورية :**

**٥- دراسة (باندا ٢٠٢١)[٥]:**

ركزت الدراسة علي تداعيات زيادة القوة النووية لكوريا الشمالية حديثا من حيث الحجم والتطور، وإدخال أنظمة جديدة طموحة مختصة بالأسلحة النووية علي السلام والأمن في شبة الجزيرة الكورية ، وبيان العامل الأساسي الدافع لسلسلة الاختبارات الكورية الشمالية والمتعلق بالتحديث والسعي وراء رادع نووي أكثر فاعلية وقدرة ، بالإضافة إلي تأثير ذلك علي صانعي السياسة في الولايات المتحدة وفي المنطقة.

**٦- دراسة (تشون لي ٢٠٠٥)[٦]:**

توصلت هذه الدراسة إلي تحديد وفحص أهم الخصائص والموضوعات العائدة الي التطور الاشتراكي في جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية ( في مجالات السياسية والاقتصاد والإيديولوجية والسياسة الخارجية بالدرجة الأولي ) وذلك في مرحلة ما بعد ثنائية القطب سواء ما يدعم إصلاحات محددة او ما يناقضها ، كما تظهر اهمية الدراسة علي الصعيد العلمي بالنسبة الي علم السياسة الحديث حيث تشكل جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية شذوذا عن القاعدة في زمن انهيار النظام الاشتراكي في اوروبا وفي زمن تغييرات هامة تشهدها بعض البلدان الشيوعية غير الأوروبية فهذه الجمهورية تكاد تكون البلد الوحيد الذي فيه رفضت حتي الان اي تغييرات جذرية مهما كان نوعها ، وفضلا عن غرض هذه الدراسة العلمي واهميتها السياسية فان لها ايضا اهمية اجتماعية ذلك ان دمقرطة السياسة الداخلية والخارجية لدي جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الي جانب انفتاحها علي العالم قد تكون من العوامل الفعالة بالنسبة الي الامن الاقليمي في منطقة آسيا الباسيفيكية كما ان تطوير التقنيات النووية لأغراض حربية في هذا البلد قد يكون ذا مضاعفات علي الامن العالمي الذي يشهد توتر علائق بين الولايات المتحدة الامريكية واليابان وكوريا الجنوبية من جهة وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية من جهة اخري ومن شان استمرار جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في عزل نفسها وعدم احترامها لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية ان تكون لهما عواقب وخميه بعيدة المدي علي الأمن الإقليمي والعالمي .

---

(٥) أنكيت باندا (٢٠٢١): "قوة كوريا الشمالية النووية المتطورة: التداعيات على السلام والأمن في شبه الجزيرة الكورية"، دراسة ترينذز للبحوث والاستشارات.

(٦) جونج تشون لي (٢٠٠٥): " جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بعد انهيار الاشتراكية الفعلية ".

**٧- دراسة (كوو ١٩٩٤)[٧]:**

تناولت الدراسة طبيعة السياسة التي أتبعتها جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية تجاه الاتحاد السوفيتي والصين من خلال عدم تمتين الروابط مع أي منهما ؛ حتي لا يؤدي ذلك في النهاية إلي الانحياز لأحدهما في صراعاتهما الأيديولوجية والسياسية ، فالاعتماد المطلق علي الأحاد السوفيتي من شانه أن يثير النزاعات مع الصين ويزيد احتمالات وقوع الحوادث علي طول حدود طويلة مشتركة مع الصين ، الأمر الذي أرادات جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية حتما أن تتفادي منه .

**٨- دراسة (كانغ ١٩٩١)[٨]:**

استهدفت الدراسة الحالة الخاصة التي برزت خلالها جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية خلال فترتي ثنائية القطب وما بعدها حيث جرت محاولة قسرية تهدف الي توحيد كوريا ( الهجوم المسلح من قبل كوريا الشمالية علي كوريا الجنوبية عام ١٩٥٠ والتي باءت بالفشل وظلت كوريا مقسمة ،كما كان الشغل الكوري الشاغل داخليا وخارجيا خلال تلك الفترتين هو مسألة العلائق بكوريا الجنوبية اي جمهورية كوريا فقد بذلت كوريا الشمالية جهدا لتأمين حلفاء اقوياء وكسب اقوي دعم دولي ممكن ، من أجل إظهار تفوقها علي جمهوريه كوريا من خلال توطيد علائق وثيقة بالاتحاد السوفيتي والصين اردفتها عضوية كوريا في حركة عدم الانحياز كما انتهجت كوريا الديمقراطية الشعبية نظاما اشتراكيا داخليا بانتهاج سياسة القبضة المحكمة وان تتولي دور العمود الفقري لكوريا مستقبلية موحدة

---

(٧) هاغن كوو (١٩٩٤): "الدولة والمجتمع في كوريا الحديثة"، Cornell, Ithaca ,University ,press, 1994,VIII

(٨) سونغ هاك كانغ (١٩٩١): "العلائق بين كوريا والاتحاد السوفياتي في القرن العشرين" Korea and world affairs، ع٤.

## الدراسات الاجنبية :

### ٩- دراسة (Lonnie edge 2021) (٩)

توصلت هذه الدراسة الي أن تعقد العلاقات بين الكوريتين يتطلب نهجا انتقائيا يعتمد علي نظرية الصراع بين الانظمة والواقعية الجديدة والنيوليبرالية والبنائية ، متناولة في ذلك فترات الاستقلال وصولا الي الحرب الكورية ، ومن نهاية الحرب وحتي نهاية الحكم العسكري والاحداث الكبري في العصر الديموقراطي ، كما قدمت الدراسة تداعيات العلاقات بين الكوريتين في الماضي والحاضر والمستقبل وتغير الظروف الداخلية والبيئة الدولية التي وجدت الكوريتان نفسها فيها بمرور

الوقت ، فمنذ عام ١٩٤٨ الي اليوم بدأت الحرب الباردة وانتهت وانتقل المرء من نظام استبدادي الي ديموقراطي وتفاوتت حظوظهما الاقتصادية اختلافا كبيرا ، كما أن الروابط العرقية الوثيقة تعطي دفعة نحو تسوية الخلافات الايديولوجية بشكل نهائي وتصحيح الخطأ التاريخي المتمثل في الانقسام .

**١٠- دراسة (Jacinto Daniel 2020)** [١٠]

استهدفت هذه الدراسة إعادة تقييم تفسير حالة التقارب عند التصويت المتزايد خلال فترات الصراع ، فقد توصلت أن هذه الظاهرة لا يمكن تفسيرها الا من خلال التصويت الاسترضائي كاستخدام هادف لأصوات الأمم المتحدة للإشارة إلي نوايا حميدة في فترات التوتر كاستراتيجية لخفض التصعيد ، وبالتطبيق علي العلاقات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة (كدراسة حالة ) توصلت الدراسة أن الافتراضات التقليدية للتقارب تفشل في تفسير دورات الصراع والتعاون باستمرار ، وعلي العكس من ذلك فأن التصويت الاسترضائي يتوافق مع سلوك السياسة الخارجية لكوريا الشمالية ويمكن أن يفسر حالات التقارب العالية مع الولايات المتحدة في أعوم ١٩٩٤، ٢٠٠٢ ، ٢٠١٠ ، ٢٠١٦ .

---

(9) Lonnie edge (2021): "South Korean relations with north Korea", Books.

(10) Jacinto Daniel (2020): "convergence in conflict: reassessing – vote based affinity and UN voting strategy through US – North Korea relations" , University of British Columbia .

**١١- دراسة (Kim Priscilla Jung 2019)** [11]

توصلت الدراسة أن مسألة إعلان الدبلوماسية كحلا فاشلا وخيارا غير قابل للتطبيق تجاه تفكيك برنامج كوريا الشمالية النووي سابق لأوانه ؛ وذلك بسبب نقص الأبحاث حول دبلوماسية المسار الثاني بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية ، فقدم البحث مساهمة أصلية في دراسة السياسة الخارجية للولايات المتحدة تجاه كوريا الشمالية وكذا سبب قيام المنظمات غير الحكومية المؤثرة في الولايات المتحدة ببدء ومتابعة دبلوماسية المسار الثاني مع حكومة كوريا الشمالية خلال إدارات الولايات المتحدة في عهد جورج دبليو بوش ٢٠٠١ – ٢٠٠٩. كما استنتجت الدراسة أن كل حالة

من حالات دبلوماسية المسار الثاني الأمريكية (كزيارة أوركسترا نيويورك الفيلهارمونية الي بيونغ يانغ ) عوضت جزئيا عن عجز الوفد الامريكي في المحادثات السداسية عن أداء وظيفه دبلوماسية عادية ، كما أن ادارة بوش حدت من ممارستها للدبلوماسية الرسمية فيما يتعلق بالمسألة النووية لكوريا الشمالية ومن ثم شاغرة لدبلوماسية المسار الثاني .

---

(11) Kim Priscilla Jung (2019): "United States 'track 11 diplomacy during the second north Korean nuclear crisis (2002- 2008)." , University of central Lancashire.

**١٢- دراسة (Bae Deborah W. 2015) (١٢)**

تناولت هذه الدراسة مدي ثبات الأنظمة الاستبدادية وتحقيق الاستقرار الداخلي في بيئة معرضه للصراع ( كوريا الشمالية نموذجا ) ، حيث توصلت هذه الدراسة : أن الصراع بشكل عام لا يفيد الحكام الاستبداديين من حيث مدتهم في السلطة ، كما أن البيئة الأمنية المعاكسة تجعل الأنظمة الشخصية أكثر عرضه للتحديات الداخلية وتقلل من وقتها في السلطة ، وبالنسبة للأنظمة العسكرية فأن الصراع يعمل علي استقرار السياسة الداخلية بطريقة لم يتم فحصها بشكل منهجي سابقا . كما تعمل البيئة الخارجية المعرضة للنزاع علي زيادة الحوافز التي تدفع الجيش الي العمل في انسجام تام ، ومن المرجح أن يختار القادة العسكريون العودة غير العنيفة والمنظمة الي الثكنات عند

مواجهة احتمالات اندلاع احتجاجات جماهيرية او حركات تمرد مسلحة ، فالانقسامات داخل الجيش حول الرد علي الاضطرابات اصبحت أكثر تكلفة لذا فأن مستويات الضحايا أقل في بيئة أمنية معرضة للصراع بالنسبة للأنظمة العسكرية مقارنة بتلك التي ليست كذلك .

**13- دراسة (Sheila Miyoshi jaeger. 2013) [13]**

تقدم هذه الدراسة أول تاريخ شامل للحرب الكورية التي أسي فهمها ، حيث تتناول الحساب الأكثر توازنا وشمولا للحرب الكورية ، بالاعتماد علي المحفوظات الدبلوماسية المتوفرة حديثا في الصين وكوريا الجنوبية والاتحاد السوفيتي السابق ؛ تحلل الدراسة الاستراتيجية العسكرية عالية المستوي ، والتي تحيي النضالات المريرة في فترة ما بعد الحرب وتظهر كيف استمر الصراع بين الكوريتين في التطور مع عواقب مهمة ومأساوية علي المنطقة والعالم ، كما تكشف صورها للعديد من الشخصيات الرائعة التي تسكن هذا التاريخ ترومان ، ماك آرثر ، كيم إيل سونغ ، ماو ، ستالين ، بارك تشونغ هي ، كما استعرضت الدراسة تعقيدات الحرب الكورية وتداعيات الصراع علي حياة العديد من الأفراد ورجال الدولة والجنود والناس العاديين بما في ذلك ملايين الكوريين الشماليين الجياع الذين لايزال وجودهم اليومي يمثل صراعا مرعبا علاوة علي عواقب الصراع وتأثيره العالمي لسنوات قادمة .

---

[12] Bae Deborah W. (2015): "Authoritarian regimes , domestic stability , and international conflict " north Korean , University of California , Los Angeles.

[13] Sheila Miyoshi jaeger (2013): “Brothers at war, the unending conflict in Korea, Book.

## المبحث الأول

## الأزمة بين الكوريتين ودور الأمم المتحدة في حفظ السلام بينهما

**جذور المشكلة**

بعد الحرب العالمية الثانية، وفي إطار الجهود المتسارعة لنزع سلاح الجيش الياباني وترحيل المستوطنين اليابانيين في كوريا (قُدر عددهم بنحو ٧٠٠ ألف شخص)، اتفقت الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في أغسطس/آب من عام ١٩٤٥

وترجع أصول الحرب الكورية إلى انهيار الإمبراطورية اليابانية في نهاية الحرب العالمية الثانية، في سبتمبر/أيلول من عام ١٩٤٥.

وأدى ذلك الي تقسيم البلاد لأغراض إدارية وكان هذا التقسيم من وجهة النظر الأمريكية، تقسيم جغرافي أمرا مؤقتا. ومع ذلك، بدأ السوفييت عهدا قصير الأمد من الإرهاب في شمال كوريا، والذي سرعان ما أدى إلى تسييس الانقسام من خلال دفع آلاف اللاجئين إلى الجنوب. بحسب دائرة المعارف البريطانية.

ولم يتمكن الطرفان من الاتفاق على صيغة من شأنها أن تنتج كوريا موحدة، وفي عام ١٩٤٧ أقنع الرئيس الأمريكي هاري ترومان الأمم المتحدة بتحمل المسؤولية عن البلاد، على الرغم من أن الجيش الأمريكي ظل مسيطرا اسميا على الجنوب.

ونتيجة لذلك قامت كوريا الشمالية بغزو كوريا الجنوبية ١٩٥٠، استنادا إلى الدعم العسكري والاستشاري من قبل الاتحاد السوفيتي آنذاك.[١]

**غزو الجنوب**

فقد اندلعت الحرب الكورية في الـ ٢٥ من يونيو/ حزيران ١٩٥٠، عندما اندفع نحو ٧٥ ألفا من جنود جيش الشعب الكوري الشمالي عبر الحدود مع كوريا الجنوبية، التي كانت تعرف بخط العرض ٣٨، والذي كان يمثل الحدود بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية المدعومة من قبل الاتحاد السوفيتي إلى الشمال، وجمهورية كوريا الموالية للغرب في الجنوب.

وتدخل الأمريكيون في الحرب في تموز / يوليو ١٩٥٠ إلى جانب كوريا الجنوبية. وكان المسؤولون الأمريكيون ينظرون إلى تلك الحرب على أنها حرب مع القوى الشيوعية العالمية.

وفي الـ ٢٥ من يونيو/ حزيران ١٩٥٠، أصدر مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قرارا اعتبر بموجبه التدخل الكوري الشمالي غزوا، ودعا إلى وقف فوري لإطلاق النار. [٢] ومنذ سبعة عقود والصراع

---

[١] وليد بدران (٢٠٢١) : شبه الجزيرة الكورية: حكاية بلدين في حالة حرب منذ أكثر من ٧ عقود، مقال بقناة BBC في ٢٠٢١/٩/١٧.

٢) وليد بدران (٢٠٢١): شبه الجزيرة الكورية: حكاية بلدين في حالة حرب منذ أكثر من ٧ عقود، مقال بقناة BBC في ٢٠٢١/٩/١٧.

دائر بين الكوريتين وتسعي كوريا الشمالية بصفة مستمرة إلى هدفها الرئيسي وهو توحيد الكوريتين باعتبار ان كوريا الجنوبية جزء من كوريا الشمالية ، إلا أن القوى الدولية الكبري لها أهداف استراتيجية في عدم توحيد الكوريتين .

وقد بدأت أولي عمليات حفظ السلام في يونيو عام ١٩٤٨ بإنشاء هيئة مراقبة الهدنة التابعة للأمم المتحدة[1]، وقد تم تشكيلها من عدد محدود من المراقبين العسكريين للقيام بمهمة الاشراف علي أعمال وقف إطلاق النار بين العرب وإسرائيل، والبعثة الثانية هي إنشاء فريق المراقبين العسكريين للأمم المتحدة بين الهند وباكستان عام ١٩٤٩.

**تعريف قوات حفظ السلام بأنها:**

عمليات تابعة للأمم المتحدة تتضمن مجموعة من الموظفين المدنيين والعسكريين ، تلتزم الحيادية وتعمل بموافقة أطراف النزاع ، على أن تقوم بمهام شبه عسكرية وأعمال مدنية لتحقيق السلام والاستقرار العالمي في البلدان الواقعة تحت نيران الصراعات والحروب،، وذلك من خلال تعاون الجمعية العامة و مجلس الأمن الدولي والدول الأعضاء، كالعمل علي تنفيذ اتفاقيات السلام، ونشر الأمن والاستقرار بين المواطنين ، وتعزيز سيادة القانون بين المواطنين، والعمل علي تحقيق حقوق الإنسان، ومراقبة الانتخابات.

وهناك العديد من العرفات حول عمليات حفظ السلام أو قوات حفظ السلام، فهناك جانب من الفقهاء يعرف عمليات حفظ السلام الدولية بأنها" :عبارة عن شراكة فريدة من نوعها بين الجمعية العامة ومجلس الأمن الدولي والأمانة العامة والمساهمين بقوات وأفرد شرطة الحكومات

المضيفة، في سبيل تحقيق هدف مشترك لصون السلم والأمن الدوليين، وتستمد تلك العمليات

شرعيتها من ميثاق الأمم المتحدة وفي الطائفة الواسعة النطاق من البلدان المساهمة التي تشارك

في هذه العمليات. [٢]

---

[1] ) أيمن عبد العزيز محمد سلامة (٢٠٠٠): "النظام القانوني لقوات حفظ السلام التابعة لأمم المتحدة، رسالة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠ ، ص٣٩.

[٢] فرست سوفي (٢٠١٣): "الوسائل القانونية لمجلس الأمن في تدويل النزاعات المسلحة الداخلية وتسويتها"، منشورات زين الحقوقية ، بيروت، ص١٤.

يعتبر حفظ السلم والأمن الدوليين المشكلة الأهم التي تواجه المجتمع الدولي، ولذلك كان هذا الأمر المقصد الرئيسي لإنشاء منظمة الأمم المتحدة ، فبدونه لا علاقات ودية بين الأمم ولا تعاون دولي في الشؤون الاقتصادية والإجتماعية، والثقافية، والإنسانية.[١] .

ولتحقيق السلم والأمن الدوليين أحاط واضعو الميثاق هذا المقصد بكل الضمانات والوسائل اللازمة لتحقيقه، فالفصل السادس من الميثاق يحتوي على نظام الأمم المتحدة المتعلق بحل النزاعات الدولية حلا سلميا، أما الفصل السابع يحتوي على نظام الأمن الجماعي.

لقد تطور مفهوم قوات حفظ السلام تطوراً ملحوظاً سواء علي الصعيد النظري أو علي الصعيد العملياتي، أو علي صعيد الأساس القانوني لعمل تلك القوات في الدول أعضاء منظمة الأمم المتحدة. وبإيجاز، فإن الهدف من إنشاء قوات لحفظ السلام هو مساعدة الدول التي عانت من الصراعات من أجل الحفظ علي السلم والاستقرار العالمي، بالإضافة إلي تقديم المساعدات في النواحي السياسية، وإصلاح مؤسسات الدولة، وإرساء مبدأ سيادة القانون، وتقوم تلك القوات بدورها بغض النظر عن كون النزاع داخليا أم دوليا. [٢]

**دور مجلس الأمن**

يعتبر مجلس الأمن أهم الهيئات المتخصصة في الأمم المتحدة، حيث يمارس سلطات واسعة في مجال حفظ السلم والأمن الدولي كما أنه بالإضافة إلى ذلك يمارس بعض الوظائف الإدارية والتنفيذية .وهكذا يعتبر مجلس الأمن بمثابة الوكيل المسؤول صاحب السلطة الذي ينوب عن كل الدول الأعضاء في تحمل مسؤولية حفظ السلم والأمن الدولي وممارسة كل ما يصاحبها من سلطات[٣] وذلك بمقتضى المادة ٢٤ من ميثاق الأمم المتحدة التي فوضت الدول الأعضاء في المتحدة بمقتضاها مجلس الأمن الدولي بمهمة الحفاظ على السلم والأمن والاستقرار في العالم

---

[١] محمد وليد عبدالرحيم ١٩٩٤: "الأمم المتحدة وحفظ السلم والأمن الدوليين" ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، بيروت، ص٥

[٢] محمود شريف بسيوني (٢٠٠٤): "المحكمة الجنائية الدولية، مدخل لدراسة أحكام وآلفات الإنفاذ الوطني للنظام الأساسي"، الطبعة الأولي، دار الشروق، عمان، ص ١٦

[٣] جعفر عبد السلام ، المنظمات الدولية ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، دون سنة نشر.

وعدته ممثلا لها ونائبا عنها في تحقيق هذه الغاية وفقا لنص المادة الأولى من الميثاق الذي يشير إلى أن من أهداف الأمم المتحدة هي حفظ السلم والأمن الدولي.

**دور الجمعية العامة**

الجمعية العامة هي الجهاز الرئيسي الذي يمثل فيه كل الدول الأعضاء بالأمم المتحدة، وهي ثاني أكبر جهاز في نظام الأمم المتحدة وأكبر هيئة تداولية[١]،والجمعية العامة بهذا تمثل الإرادة الحقيقية للمجتمع الدولي. [٢]

لقد ورد في ميثاق الأمم المتحدة أن مجلس الأمن الدولي يختص بمهمة الحفاظ علي نظام الأمن الجماعي، من خلال اتخاذ التدابير اللازمة في حالات تهديد السلم أو الإخلال به أو عند وقوع العدوان، وذلك طبقاً لأحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، وتتمثل تلك التدابير في نوعين التدابير العسكرية والتدابير الغير عسكرية .[٣]

لا شك أن عمليات حفظ السلام لا تحل محل آليات التسوية السلمية المنصوص علبها في الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة، ولا تشكل بأي شكل من الأشكال" وسبلة بديلة"، وهي كذلك بعبدة كل البعد عن مضمون ما جاء بالفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة، فتتميز تلك العمليات بعدم استخدام الإجراءات القمعية، وهو ما يؤكد بوضوح أن قوات حفظ السلام تعد أحد الآليات التي يستخدمها مجلس الأمن الدولي لعدم وقوع العدوان الذي قد يقع بعد استنفاذ الوسائل السلمية المنصوص علبها في الفصل السادس دون اللجوء إلي استخدام القوة المسلحة المنصوص علبها في الفصل السابع من الميثاق.[٤]

---

[1]) Max Hilaire , Role of the United Nations in the Post Cold War ERA ,Revue de droit international , Genève , Volume 78, N°02 , Mai-août 2000 , p 129

[٢]) محمد سامي عبد الحميد (١٩٩٧): " قانون المنظمات الدولية"، ج١، الأمم المتحدة ط٨، دار المطبوعات الجامعية ، الاسكندرية، ص ١١

[٢] ) فؤاد البطاينة (٢٠٠٣): "الأمم المتحدة منظمة تبقي ونظام يرحل"، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر،عمان، ص ١٧٠.

[٣] ) د. محمود عبد الحميد سليمان (١٩٩٨): "عمليات حفظ السلام في نهابة القرن العشرين"، مجلة العالم السياسي، العدد ١٣٤، ص ٣٢

[٤] ) حفظ السلام. راجع: محمد خليل الموسى، استخدام القوة في القانون الدولي المعاصر، الطبعة الأولي، دار وائل للنشر، عمان، ٢٠٠٤ ، ص ١٩٢ وما بعدها

## المبحث الثاني

## دوافع كوريا الشمالية لامتلاك السلاح النووي

تتوزع و تتنوع دوافع سعي وامتلاك كوريا الشمالية للسلاح النووي إلى عدة عوامل ودوافع أهمها رغم اختلاف طبيعتها إلا أنها تتصف بالأهمية البالغة بالنسبة لكوريا الشمالية تتمثل في :

- **الدافع الأمني** : الذي شكل سببا رئيسيا للحصول على السلاح النووي خاصة بعد انتهاء الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفيتي حيث أدركت كوريا الشمالية أنها فقدت أهم حلفائها مما استوجب اعتمادها على ذاتها وحماية نفسها عن طريق حيازتها للسلاح النووي[١] لتتعمق هذه القناعة بعد أن صنف الرئيس الأمريكي جورج دبليو بدوك كوريا الشمالية ضمن دول محور الشر في خطابه الذي ألقاه عام ٢٠٠٢ وقيامه باحتلال العراق عام ٢٠٠٣ , بالإضافة لوجود ٣٧ ألف جندي أمريكي في كوريا الجنوبية و ٥١ ألف في اليابان . كل هذه العوامل دفعت بكوريا الشمالية لتوفير حمايدة لنفسدها مدن المخاطر المحيطة بها كافة عن طريق توجهها لامتلاك السلاح النووي الذي يوفر الأمن والقوة والسلطة.
- **الدافع الاقتصادي** : أدى التغير في النظام الدولي بداية التسعينات لحدوث انعكاسات سلبية سياسية واقتصادية على كوريا الشمالية حيث تراجعت المساعدات التي كانت تتلقاها من الصين والاتحاد السوفييتي كما أنها خسرت سوق الجمهوريات الاشتراكية السابقة بعد انهيار الأنظمة الشيوعية في أوروبا الشرقية بالإضافة لتوقف روسيا عن تزويدها بالوقود .

كل هذه العوامل أدت لتدهور كبير في الاقتصاد الكوري الشمالي ونقص في العملة الصعبة الأمر الذي دفعها للتحول الآن نحو تنويع مصادر اقتصادها من خلال بيع الأسلحة والصواريخ إلى دول الشرق الأوسط للحصول على العملة الصعبة والمساعدات الاقتصادية التي ستمنح لها نتيجة عملية التفاوض على المستوى الدولي[٢].

---

١ ) في الذكرى ٥٥ لتأسيس جمهورية كوريا الشمالية قال رئيس الأركان العامدة للجيش الكوري كديم يونغ تشدون في سبتمبر ٢٠٠٣ سنستمر في تعزيز قوة الردع النووي كوسيلة عادلة للدفاع عن النفس ومن اجل حماية سيادة البلاد في الوقت الذي لم تبد فيه الولايات المتحدة الأمريكية رغبة في التخلي عن سياستها العدائية...

٢) رامون باتشيكو باردو, سباق تسلح في الشرق الأوسط: كوريا الشمالية ... نووي للبيع , المجلة, العدد ١٥٦١ , مارس ٢٠١١ , ص ١٣ .

- **الدافع المعنوي** : إن امتلاك كوريا الشمالية للسلاح النووي سيجعل منها قوة إقليمية لا يستهان بها الأمر الذي سيمكنها من كسر حالة العزلة الدولية المفروضة عليها من قبل الولايات المتحدة السياسي على سيطرة الحزب الواحد وطبيعة الشعب الكوري ومعتقداته ما أتاح نوع من الاستقرار الأمريكية , ذلك بفضل وجود عوامل داخلية مساعدة مثل تمسكها بأيديولوجيتها الماركسية بقيام النظام والانضباط ساهمت مجتمعة في ثبات السياسة الخارجية الكورية ما يتيح لها لعب دور إقليمي اكبر مستقبلا. [١]

**جهود الوكالة الدولية للطاقة الذرية لحل الخلافات مع كوريا الشمالية حول برنامجها النووي**

انضمت كوريا الشمالية إلى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية في ١٢ ديسمبر ١٩٨٥ ووقعت على اتفاقية تدابير وقائية خاصة بمنشاتها مع الوكالة عام ١٩٧٧ , وفي عام١٩٩٢ أبرمت كوريا الشمالية و الوكالة اتفاقية تدابير شاملة وقائية وفق نص المادة ٠٣ من معاهدة حظر الانتشار النووي لتدخل حيز التنفيذ في ١٠ ابريل ١٩٩٢. [٢]

لكنها انسحبت منها في نفس السنة مستندة في ذلك إلى اعتبار الوكالة الدولية للطاقة الذرية خادم في بلاد أمريكا [٣]، بالإضافة لازدواجية المعايير التي تتعامل بها الوكالة فهي لم تلتزم بتفتيش المنشآت النووية الإسرائيلية أو تلك الموجودة في جنوب إفريقيا نهيك عن انصياعها للسياسة الأمريكية من خلال فرض تفتيش خاص على منشآت كوريا الشمالية بينما لم تخضع القدرات النووية الأمريكية وأسلحتها الموجودة على ارض كوريا الجنوبية للتفتيش[٤] لكن السبب حسب تصريحات الوكالة الدولية للطاقة الذرية هو اكتشافها لتباين واختلاف كبير وخطير بين تصريحاتها الأولية فيما يتعلق بإنتاج البلوتونيوم ونتائج التحاليل التي أجرتها الوكالة مستندة إلى عينات أخذت أثناء عمليات التفتيش ذلك في غضون أشهر من بدء عمل الوكالة .

---

١) علي حسين باكير, النزاع الأمريكي الكوري الشمالي حول الملف النووي , بدون جهة وتاريخ نشر.

٢ ) د بن داود إبراهيم , الانسحاب من اتفاقيات حظر الاستخدام النووي وفق قواعد القانون الدولي , دفاتر السياسة والقانون, العدد ٠٨ ,٢٠١٣.

٣ ) سعيد اللاوندي, وفاة الأمم المتحدة ,مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، القاهرة، بدون تاريخ نشر

٤ ) نزيرة الأفندي, المأزق الأمريكي في شبه الجزيرة الكورية , السياسة الدولية, العدد ١٥١ , ٢٠٠٣.

وبناءا على قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٨٢٥ الصادر سنة ١٩٩٣ استمرت مناقشات الوكالة مع كوريا الشمالية عام ١٩٩٤ ليقدم بعدها المدير العام للوكالة تقريره الذي أوضح فيه أن جمهورية كوريا أظهرت في البداية تعاون بسماحها لمفتشي الوكالة بإجراء عمليات تفتيش محدودة بموجب اتفاقية الضمانات على منشآت نووية [١]غير أن هذه العمليات المحدودة لم تكن كافية للسماح للوكالة الدولية للطاقة الذرية بالتأكيد على الاستخدام السلمي من جانب كوريا الشمالية للتكنولوجيا النووية بسبب جملة القيود المفروضة على أنشطة التفتيش[٢] كما تضمن الإشارة إلى التضارب الذي وجده مفتشو الوكالة الخاص بتحليل العينات والقياسات التي أجريت أثناء عمليات التفتيش طبقا لضمانات الوكالة[٣] اثارت شكوك حول ما إذا كانت كوريا الشمالية تمتلك كميات من البلوتونيوم اكبر مما أعلنت عنه الوكالة التي سعت لحل هذه الخلافات لكن دون جدوى

بلغت الأزمة النووية لكوريا الشمالية ذروتها شهر مايو ١٩٩٤ عندما سارعت كوريا الشمالية إلى نقل الوقود من مفاعل نووي مشمول باتفاقية الضمانات , حيث أرادت الوكالة فحص الوقود للتأكد من انه يطابق المواصفات التي أعلنت عنها كوريا الشمالية وأنها لم تقم باستخلاص البلوتونيوم من قضبان اليورانيوم المشع. ظلت الوكالة تطالب كوريا الشمالية بوقف نشاطاتها في المفاعل النووي والبدء بالتعاون الكامل مع المفتشين ليكون رد هذه الأخيرة على الطلبات المقدمة متمثلا في انسحابها من الوكالة الدولية للطاقة الذرية منتصف جوان ١٩٩٤ وعدم التزامها باتفاقية الضمانات وعدم السماح للوكالة بإجراء المزيد من عمليات التفتيش[٤]

## المبحث الثالث

## المواقف الدولية من الملف النووي لكوريا الشمالية

تعرضت كوريا الشمالية بسبب قيامها بتطوير برنامجها النووي عام ١٩٩٣ واستمرارها في ذلك ووقف تعاونا مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وعزمها الانسحاب مدن معاهدة منع الانتشار النووي لقيود ومعارضة كبيرة من طرف بعض الدول لتصل إلى حد حدوث أزمة بين بيونغ يانغ والإدارة

١ ) محمد الانور محمد الحسانين, الكوريتان عودة إلى أجواء الأزمة , السياسة الدولية, العدد ١١٧ , ١٩٩٤
٢ ) سكوت ريتر, استهداف إيران , بدون ناشر او سنة ومكان النشر.
٣ ) مايكل شنايدر, الطاقة النووية في العالم بعد فوكوشيما , ترجمة رانيا فلفل, ط ١,مؤسسة هينرش بل الألمانية, بدون سنة نشر.
٤ ) مجموعة باحثين, التسلح ونزع السلاح والأمن الدولي , ط ١, بيروت, مركز دراسات الوحدة العربية،٢٠٠٤

الأمريكية التي أعربت عن معارضتها الشديدة لهذا البرنامج , بسبب حساسية موقع شبه الجزيرة الكورية وأهميتها إذ تعتبر منطقة تجاذبات شديدة لمصالح دول كبرى مثل روسيا, أمريكا, الصين, اليابان.

**موقف الولايات المتحدة الأمريكية من البرنامج النووي لكوريا الشمالية**

تميزت ردود فعل الولايات المتحدة الأمريكية بالاضطراب والتضارب نتيجة الخلافات الحادة

والخطوات السريعة السلبية التي بادرت بها كوريا الشمالية والتي تدل على أنها قررت الذهاب لأبعد مدن الخطاب العدائي والتهديدات لتصبح دولة تملك السلاح النووي بصفة معلنة تستخدمه كوسيلة مساومة مقابل حصولها على ضمانات أمنية ومساعدات اقتصادية مدن أمريكا وشطبها مدن قائمة دول الشر [١] , التي كانت في ذلك الوقت منهمكة بالتوتر المتصاعد فيما يتعلق بعمليات التفتيش الدولية عن الأسلحة في العراق .

الأمر الذي دفع بالمسئولين في الإدارة الأمريكية تحت قيادة الرئيس الأمريكي السابق بيل

كلينتون لوضع خطة لضرب مفاعلات كوريا الشمالية بتوجيه ضربات استباقية مدن قبلها وحليفتها كوريا الجنوبية [٢]، واعتمادها الاستراتيجية الاستباقية في وسيلتين العصا الغليظ والاحتواء الدبلوماسي بوضع مقاربة دبلوماسية منسجمه مع النزاع النووي الكوري تعتمد على الاحتواء الملائم باستخدام ضغوط سياسية وأخرى اقتصادية لإقناعها بالتخلي عن برنامجها النووي[٣] التي واجهتها كوريا الشمالية باستراتيجية مادة تمثلت في الهجوم خير وسيلة للدفاع [٤]، إلا أن أمريكا تراجعت عن ضرب مفاعلات كوريا الشمالية بسبب أن ذلك سيؤدى إلى قتل ما لا يقل عن مليون شخص

---

1 )P Saunders ; Assessing north Korea s nuclear intentions ; north Korea ;center for non-proliferation studies; 2003;p 55.

٢ ) علي حسين باكير, النزاع الأمريكي الكوري الشمالي حول الملف النووي , بدون ناشر وجهة نشر وتاريخ نشر. .لمزيد من الاطلاع ينظر : ندية فاضل عباس فضلي, البرنامج النووي لكوريا الشمالية وانعكاساته على السياسة الأمريكية , أوراق دولية, مركز الدراسات الدولية, جامعة بغداد, العدد ١١٨ , ٢٠٠٣

3 )A Ward ;US Adds arms term to N Korea aid; financial times;2003; p 04.

٤ ) د سوسن العساف, إستراتيجية الردع: العقيدة العسكرية الأمريكية الجديدة والاستقرار الدولي , للاطلاع ينظر :

- ديفيد فروم و ريتشارد بيرل, نهاية الشر كيفية الانتصار على الإرهاب , ترجمة فؤاد السروجي, عمان, دار الأهلية,٢٠٠٤.

، لاسيما أن القوات الأمريكية المتمركزة في كوريا الجنوبية لا تبعد أكثر من ٢٠ ميل عن الحدود بين الكوريتين .

رأى عدد مدن الخبراء الدوليين انه لدى الولايات المتحددة الأمريكية أكثر من دافع لموقفها المتشدد تجاه كوريا الشمالية أهمها :

- رغبة أمريكا في المحافظة على صورتها كقوة مهيمنة على الساحة الدولية مدن خلال تعميق تحالفها الأمني والاستراتيجي مع اليابان وكوريا الجنوبية لدفع خطر كوريا الشمالية والصين عن المنطقة الأمر الذي يبرر وجودها العسكري المكثف في منطقة شرق آسيا .
- رغبة واشنطن في توجيه رسالة تحذير قوية إلى الصين التي تزايدت قوتها العسكرية والاقتصادية والدبلوماسية بوضوح في الابنة الأخيرة الأمر الذى شجعها على اتخاذ مواقف معارضة للموقف الأمريكي .
- حاجة الرئيس الأمريكي باراك اوباما بعد هزيمة الديمقراطيين في الانتخابات الحصول على تأييد عدد من أعضاء الحزب الجمهوري لبعض الملفات الإصلاحية الداخلية مقابل إحداث نوع من التوافق مع الحزب الجمهوري في مجال السياسة الخارجية خاصة بالنسبة للتعامل مع الصين وكوريا الشمالية . [١]

## موقف الصين وروسيا من البرنامج النووي لكوريا الشمالية:

تعتبر الصين اللاعب الأكثر اهمية في حل أزمة كوريا الشمالية من وجهة نظر العديد من المحللين باعتبارها الحليف الأول لها بعد أن اصحبت المصدر الرئيسي للغذاء والوقود لكوريا الشمالية والداعم الأول لنظام حكمها نظرا لوجود مصالح قومية صينية عليا فيها .

ورغم ذلك نجد أن موقف بكين يعارض وجود كوريا الشمالية كقوة نووية على حدودها الأمر الذى يتعارض مع مصالحها ومها لكنها بالمقابل لا تسمح بحدوث انهيار للنظام الدولي أو نشوب

١ ) د احمد قنديل, الاستقرار الإقليمي على محك الأزمة الكورية , السياسة الدولية, ١٨ سبتمبر ٢٠١٥ , على الموقع الالكتروني: WWW.siyassa.org.eg/news.

حرب بينها وبين أمريكا أو فرض عقوبات اقتصادية عليها[١]، حيث ابدت الصين معارضها لبند القرار ١٧١٨ المتعلق بضرورة تفتيش الشحنات البحرية وهى في طريقها إليها أو أتية منها ذلك على أثر قيام كوريا الشمالية بتجارب لصواريخها النووية بتاريخ ٩ أكتوبر عام ٢٠٠٦[٢]، واتهام الصين بمساعدتها إذ وجدت هذه الأخيرة توبيخا شديد اللهجة أدان التجربة بوصفها تحديا وقحا للمجتمع الدولي في إطار مساعدة الصدين لكوريا الشمالية بادرت بكين نهاية شهر نوفمبر ٢٠١٠ باقتراح عقد اجتماع طارئ للمحادثات السداسية التي شاركت فيها الدول الست مدن اجل بحدث مسالة نزع السلاح الموجود لدى كوريا الشمالية، هذه المبادرة التى لاقت ردود فعل سلبية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وكوريا الجنوبية واليابان لتقوم على إثرها إدارة الرئيس اوباما بفرض ضغوطات دبلوماسية على بكين متهمة اياها بمساعدة كوريا الشمالية على تطوير برنامج تخصيب اليورانيوم وشن الهجمات العسكرية على كوريا الجنوبية وحمايتها من عقوبات مجلس الأمن[٣]

**أما موقف روسيا** امتاز بالتشابه الكبير مع موقف الصدين تجاه برنامج كوريا الشمالية , فقدد كانت من الدول الداعمة والحليفة لها حيث ساهمت في تطوير قدراتها النووية وبذل جهودها مع الولايات المتحدة الأمريكية وكوريا الجنوبية لحل مشكلتها النووية وقضية الصواريخ الباليستية, لتأتي بالمقابل معارضتها للنشاطات النووية لكوريا الشمالية لإدراكها أن ذلك سيثير قلق اليابان وكوريا الجنوبية الذي يدفعهما لبناء ترسانة عسكرية لردع التهديد الكوري الشمالي الذي يهدد امن المنطقة برمتها.[٤]

وقد تأثر الموقف الروسي بمسألة هامة وهي أزمة الثقة وهو المحدد الثالث الذي يحكم الموقف الروسي حول التعامل الأمريكي والغربي مع قضايا الانتشار النووي، فمن الناحية العملية تخلت روسيا عن صفقة كبيرة مع كوريا الشمالية بعد أثارت الولايات المتحدة شكوكاً بشأن أهداف كوريا الشمالية، إلا أن روسيا فوجئت بأن الولايات المتحدة الأمريكية واليابان

---

١) مجموعة باحثين الامتثال العالمي : إستراتيجية للأمن النووي , ط ١,مركز الخليج للأبحاث، مايو٢٠٠٥.

٢ ) بيتس جيل, الصين: مركز نشئ للقوة العالمية , ط ١, أبو ظبي, مركز الإمارات للدراسات والبحوث،٢٠١٣.

3 )R .McGregor; failure of policy to restrain neighbour rankles with china; financial times; 9 10- 2006; P 05.

٤ ) منصور أبو العزم, هل تصبح اليابان قوة نووية , الأهرام الاستراتيجي, القاهرة, العدد ٤٢٢٥٦ , ٢٠٠٢ ( د. خالد المعيني, الصراع الدولي بعد الحرب الباردة )

اتفقتا مع كوريا الشمالية على تزويدها بمفاعلين متطورين في مقابل تخليها عن مفاعل يعمل بالماء الثقيل، الأمر الذي اعتبرته روسيا يمثل نوعاً من الخداع والغش من جانب الولايات المتحدة الأمريكية للفوز بالصفقة النووية مع كوريا الشمالية[١].

## المبحث الرابع

## موقف كوريا الجنوبية من البرنامج النووي لكوريا الشمالية

اتسم موقفها بالقلق تجاه تطوير كوريا الشمالية لبرنامجها النووي ما يمنحها إمكانية إلحاق خسائر كبيرة في صفوف قواتها مما دفعها للجوء إلى الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها عنصر فعال ومتحكم في السياسة الدولية من اجل استخدام كافة الوسائل للضغط على كوريا الشمالية للحد من نشاطاتها وبرنامجها النووي [٢]

وقد أدركت كوريا الجنوبية جدية التهديد الذى تثمله كوريا الشمالية على أمنها القومي لا سيما وأن هذه الأخيرة سبق وشنت حربا فعلية على كوريا الجنوبية في الفترة من عام ١٩٥٠ حتى

(١) أحمد إبراهيم محمود، البرنامج النووي الإيراني، التطور والدوافع والدلالات الإستراتيجية، مجلة السياسات الدولية، مركز الدراسات الإستراتيجية، العدد (٣)، ١٩٩٨

٢ ) نيفين حليم صبري, رؤية كوريا الجنوبية للوحدة في قضية الوحدة الكورية ,القاهرة, مركز الدراسات الآسيوية , ١٩٩

١٩٥٣ , مدا فدع بهذه الأخيرة لتخصيص مبالغ كبيرة من ميزانيتها لتحديث تسليحها[١]، إذ اتفقت مع الولايات المتحدة الأمريكية عدم ١٩٩٦ لتعزيز برامج الأبحاث النووية [٢] كما قامت بدين الفترة مدن ١٩٨٢ حتى ٢٠٠٠ بتجربتين لتخصيب اليورانيوم دون إخطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية [٣]

بالإضافة لتوليها عملية إنشاء مصنع للبلوتونيوم وعقد اتفاقية لتخصيب اليورانيوم مع كل من بريطانيا , روسيا الاتحادية ما يؤكد توجهها المستقبلي نحو بناء قوة نووية. هذا إلى جانب بذلها جهود كبيرة في كبح طموح كوريا الشمالية النووية عن طريق لجوئها إلى الصدين وروسيا لوقف مساعداتهم ودعمهم لها باعتبارهم طرفين إقليميين فاعلين للضغط عليها لتتراجع عن مساعيها .

وهناك شكوكاً عن أن الصاروخ الكوري الشمالي والذى اختبرته فى إبريل من عام ١٩٩٩م هو نموذج صـــيني من قذائف م–٩ . وقد ذكر تقرير للاســـتخبارات الأمريكية عام ١٩٩٩م أن الصين وكوريا الشمالية قامتا بتزويد باكستان بمساعدات تتعلق ببرامج للأسلحة الباليستية خلال النصف الأول من عام ١٩٩٨م . كما ذكر مجلس الاستخبارات الوطني الأمريكى فى تقرير شهر سبتمبر لعام ١٩٩٩م أن الصين أمــدت كوريا الشمالية بقذائف بالستية قصيرة المدى طــراز م– ١١ وهــى قــذائف ذات مــرحلة واحدة وتستخدم الوقود الصلب ويصل مداها إلى ٢٩٠ كم ورأس حربى زنة ٨٠٠ كج [٤] ، إضافة إلى أنواع مـــــن الصلب ونظم إرشادية و خبرات فنية لتطوير قذائف بالستية طويلة المدى[٥] .

---

١ ) صلاح الدين سليم محمد, تطور الصراع واحتمالاته المستقبلية في شبه الجزيرة الكورية , صحيفة البيان الإماراتية, تموز ٢٠٠٠

٢ ) تجدر الإشارة إلى أن كوريا الجنوبية تمتلك ١٩ مفاعل نووي للأغراض السلمية في الخدمة و ١٠ مفاعلات قيد البناء

٣ ) كمال جاب الله, كوريا الشمالية أشعلت المنافسة في انتخابات الرئاسة الأمريكية , الأهرام, القاهرة, العدد ٤٣٠٤٥,١٣ نوفمبر ٢٠٠

4 Ibid , National Security Archive Electronic Briefing Book No.114 , Document No. 4 .

5 David Albright And Mark Hibbs , Pakistan's Bomb Out Of The Closet , The Bulletin Of The Atomic Scientists , July/August 1992 ؛ Ibid , China's missile exports and assistance To Pakistan , P.6 .

التوصيات:

لم تتمكن الوكالة الدولية للطاقة الذرية مدن حل الازمة النووية لدوريا الشمالية لعدة اسباب منها تدخل دول غربية في القضية لحماية امنها من السلاح النووي الكوري، وعدم تعاون كوريا الشمالية مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، حيث قامت بطرد مفتشيها وفتح المفاعلات النووية معتبرة الوكالة اداة لتنفيذ سياسة الولايات المتحدة الأمريكية ، قطع كوريا الشمالية لكل أشكال التعاون والتفاهم بقيامها بالانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووى لعام ١٩٦٨، وتطوير برنامج التسليح النووي غير مهتمة بالآثار السلبية على الأمن والسلم في العالم .

## المراجع :

### أولا: المراجع العربية :


١) أحمد إبراهيم محمود، البرنامج النووي الإيراني، التطور والدوافع والدلالات الإستراتيجية، مجلة السياسات الدولية، مركز الدراسات الإستراتيجية، العدد (٣)، ١٩٩٨

٢) بيتس جيل, الصين: مركز نشئ للقوة العالمية , ط ١, أبو ظبي, مركز الإمارات للدراسات والبحوث،٢٠١٣.

٣) د احمد قنديل, الاستقرار الإقليمي على محك الأزمة الكورية , السياسة الدولية, ١٨ سبتمبر ٢٠١٥ , على الموقع الالكتروني: WWW.siyassa.org.eg/news.

٤) د بن داود إبراهيم , الانسحاب من اتفاقيات حظر الاستخدام النووي وفق قواعد القانون الدولي , دفاتر السياسة والقانون, العدد ٠٨ ,٢٠١٣.

٥) د سوسن العساف, إستراتيجية الردع: العقيدة العسكرية الأمريكية الجديدة والاستقرار الدولي ,
٦) ديفيد فروم و ريتشارد بيرل, نهاية الشر كيفية الانتصار على الإرهاب , ترجمة فؤاد السروجي, عمان, دار الأهلية,٢٠٠٤.
٧) رامون باتشيكو باردو, سباق تسلح في الشرق الأوسط: كوريا الشمالية ... نووي للبيع , المجلة, العدد ١٥٦١ , مارس ٢٠١١ , ص ١٣ .
٨) سعيد اللاوندي, وفاة الأمم المتحدة ,مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، القاهرة، بدون تاريخ نشر
٩) سكوت ريتر, استهداف إيران , بدون ناشر او سنة ومكان النشر.
١٠) صلاح الدين سليم محمد, تطور الصراع واحتمالاته المستقبلية في شبه الجزيرة الكورية , صحيفة البيان الإماراتية, تموز ٢٠٠٠
١١) علي حسين باكير, النزاع الأمريكي الكوري الشمالي حول الملف النووي , بدون جهة وتاريخ نشر.
١٢) علي حسين باكير, النزاع الأمريكي الكوري الشمالي حول الملف النووي , بدون ناشر وجهة نشر وتاريخ نشر.
١٣) كمال جاب الله, كوريا الشمالية أشعلت المنافسة في انتخابات الرئاسة الأمريكية , الأهرام, القاهرة, العدد ٤٣٠٤٥,١٣ نوفمبر ٢٠٠
١٤) مايكل شنايدر, الطاقة النووية في العالم بعد فوكوشيما , ترجمة رانيا فلفل, ط ١,مؤسسة هينرش بل الألمانية, بدون سنة نشر.
١٥) مجموعة باحثين الامتثال العالمي : إستراتيجية للأمن النووي , ط ١,مركز الخليج للأبحاث، مايو٢٠٠٥.
١٦) مجموعة باحثين, التسلح ونزع السلاح والأمن الدولي , ط ١, بيروت, مركز دراسات الوحدة العربية،٢٠٠٤
١٧) محمد الانور محمد الحسانين, الكوريتان عودة إلى أجواء الأزمة , السياسة الدولية, العدد ١١٧ , ١٩٩٤
١٨) منصور أبو العزم, هل تصبح اليابان قوة نووية , الأهرام الاستراتيجي, القاهرة, العدد ٤٢٢٥٦ , ٢٠٠٢

١٩) ندية فاضل عباس فضلي, البرنامج النووي لكوريا الشمالية وانعكاساته على السياسة الأمريكية , أوراق دولية, مركز الدراسات الدولية, جامعة بغداد, العدد ١١٨ , ٢٠٠٣

٢٠) نزيرة الأفندي, المأزق الأمريكي في شبه الجزيرة الكورية , السياسة الدولية, العدد ١٥١ , ٢٠٠٣.

٢١) نيفين حليم صبري, رؤية كوريا الجنوبية للوحدة في قضية الوحدة الكورية ,القاهرة, مركز الدراسات الآسيوية , ١٩٩٩

٢٢) محمد وليد عبدالرحيم ، الأمم المتحدة وحفظ السلم والأمن الدوليين ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، بيروت،١٩٩٤،ص٥

٢٣) جعفر عبد السلام ، المنظمات الدولية ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، دون سنة نشر

٢٤) محمد سامي عبد الحميد ، قانون المنظمات الدولية، ج١، الأمم المتحدة ط٨، دار المطبوعات الجامعية ، الاسكندرية، ١٩٩٧

٢٥) فؤاد البطاينة الأمم المتحدة منظمة تبقي ونظام يرحل، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر،عمان،٢٠٠٣

٢٦) محمد وليد عبدالرحيم ، الأمم المتحدة وحفظ السلم والأمن الدوليين ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، بيروت،١٩٩٤

٢٧) د. محمود شريف بسيوني، المحكمة الجنائية الدولية، مدخل لدراسة أحكام وآليات الإنفاذ الوطني للنظام الأساسي، الطبعة الأولي، دار الشروق، عمان، ٢٠٠٤

٢٨) جعفر عبد السلام ، المنظمات الدولية ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، دون سنة نشر

٢٩) محمد سامي عبد الحميد ، قانون المنظمات الدولية، ج١، الأمم المتحدة ط٨، دار المطبوعات الجامعية ، الاسكندرية، ١٩٩٧

٣٠) فؤاد البطاينة الأمم المتحدة منظمة تبقي ونظام يرحل، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر،عمان،٢٠٠٣

٣١) د. محمود عبد الحميد سليمان، "عمليات حفظ السلام في نهابة القرن العشرين"، مجلة العالم السياسي، العدد ١٣٤ ، أكتوبر ١٩٩٨

٣٢) محمد خليل الموسى، استخدام القوة في القانون الدولي المعاصر، الطبعة الأولي، دار وائل للنشر، عمان، ٢٠٠٤

٣٣) أيمن عبد العزيز محمد سلامة، النظام القانوني لقوات حفظ السلام التابعة لأمم المتحدة، رسالة ماجستير، كلية الحقوق، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠ ، ص٣٩.

**ثانياً: المراجع الأجنبية:**

1) A Ward ;US Adds arms term to N Korea aid; financial times;2003
2) David Albright And Mark Hibbs , Pakistan's Bomb Out Of The Closet , The Bulletin Of The Atomic Scientists , July/August 1992؛ Ibid , China's missile exports and assistance To Pakistan
3) Ibid , National Security Archive Electronic Briefing Book No.114 , Document No. 4 .
4) P Saunders ; Assessing north Korea s nuclear intentions ; north Korea ;center for non-proliferation studies; 2003
5) R .McGregor; failure of policy to restrain neighbour rankles with china; financial times; 9 10- 2006;
6) )) Max Hilaire , Role of the United Nations in the Post Cold War ERA ,Revue de droit international , Genève , Volume 78, N°02 , Mai-août 2000 ,
7) Max Hilaire , Role of the United Nations in the Post Cold War ERA ,Revue de droit international , Genève , Volume 78, N°02 , Mai-août 2000 , p 129.